

الكبائر

الكبيرة الرابعة عشرة : الكذب على اﷺ عز و جل و على رسوله صلى اﷺ عليه و سلم .
قال اﷺ عز و جل : .

{ و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على اﷺ وجوههم مسودة } .

قال الحسن : هم الذين يقولون : إن شئنا فعلنا و إن شئنا لم نفعل قال ابن الجوزي في تفسيره : و قد ذهب طائفة من العلماء إلى أن الكذب على اﷺ و على رسوله كفر ينقل عن الملة و لا ريب أن الكذب على اﷺ و على رسوله في تحليل حرام و تحريم حلال كفر محض و إنما الشأن في الكذب عليه فيما سوى ذلك .

و قال صلى اﷺ عليه و سلم : [من كذب علي بنى له بيت في جهنم] و قال صلى اﷺ عليه و سلم : [و من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار] و قال صلى اﷺ عليه و سلم : [من روى عني حديثا و هو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين] .

و قال صلى اﷺ عليه و سلم : [إن كذبا علي ليس ككذب على غيري من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار] و قال صلى اﷺ عليه و سلم : [من يقل عني ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار] و قال صلى اﷺ عليه و سلم : [يطبع المؤهل على كل شيء إلا الخيانة و الكذب] نسأل اﷺ التوفيق و العصمة إنه جواد كريم